الأدب العربي

مختصرات نموذجية

SPECIMEN

لتعليم الثانوي

لسنة الثالثة

فرع الآداب والإنسانيات

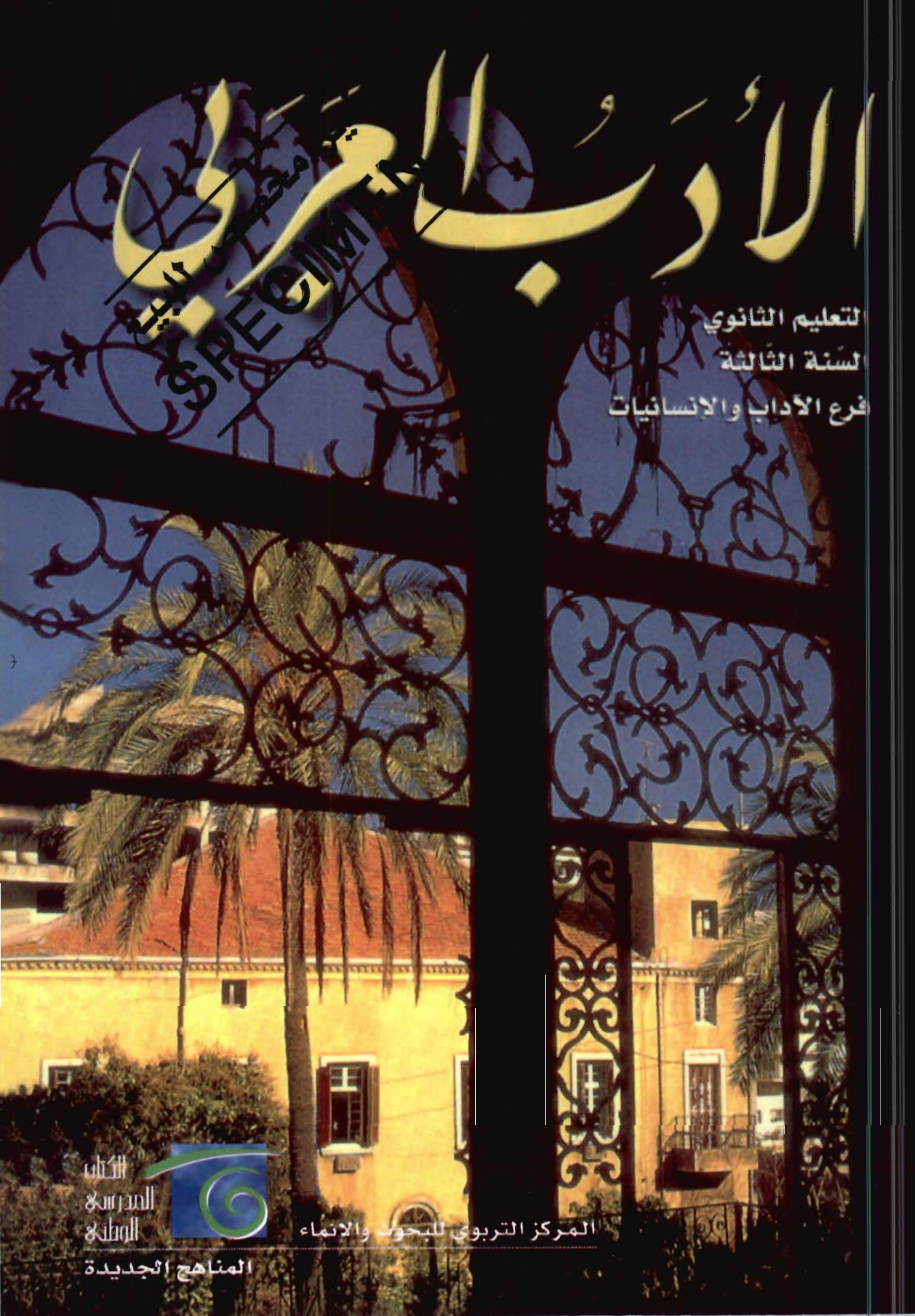

الكتاب المدرسة الوطنية

المركز التربوي للبحوث والانماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

الأدب العربيّ

التّعليم الثّانويّ

السّنة الثّالثة

فرع الآداب والإنسانيّات

الكتاب المدرسي الوطني
المركز التربوي للبحوث والإنماء
المناهج الجديدة

مقرِّر عامّ لجان التّأليف: **عمر بو عَرَم**

الأدب العربيّ

التّعليم الثّانويّ

السّنة الثّالثة

فرع الآداب والإنسانيّات

سليم البستاني (منسّق)
أحمد عُلَبي
سهيل مطر

المركز التربويّ للبحوث والإنماء
الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

■ **إعداد المستندات** : الفريق الإيكونوغرافي، المركز التربوي للبحوث والإنماء

النشر والتوزيع : الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

ماكيت : الفريق التقني، شركة النشر الثانوي ش.م.م.

غلاف : الفريق التقني، شركة النشر الثانوي ش.م.م.

صور : تانيا جبر

طباعة: مؤسسة الأرز للطباعة

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طباعة رابعة ٢٠١٠

مشروع الكتاب المدرسي الوطني

يُنجز المركز التربوي للبحوث والإنماء المرحلة الثالثة والأخيرة من الكتب المدرسية، وفقاً للمناهج الجديدة للتعليم، بإصدار كتب السنة الثالثة من كل حلقة ومرحلة. إننا نضع هذه الكتب بين أيدي التلامذة والمعلمين بأمل كبير، هو أمل النجاح في الانتقال خطوةً خطوة إلى اكتساب مادة علمية صحيحة وعصرية، بوسائل تربوية متطورة، وبمنهجية حديثة تشجّع التفكير العلمي والبحث الشخصي، وتؤدي بالتالي إلى اكتساب مهارات ومواقف أخلاقية ووطنية ترسّخ الانتماء إلى الوطن، وتعمّق الشعور الإنساني.

لا شك أن الثورة التي نشهدها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيّات الوسائل التربوية، حدّت من دور الكتاب، وأنزلته عن المقام الذي كان يحتلّه حتى الأمس القريب. ولكن الكتاب ما يزال عندنا، وفي معظم المجتمعات، الوسيلة التعليمية الأساسية. لذلك علينا أن نوليه أشد الاهتمام والعناية مضموناً وشكلاً، كما علينا ألاّ نكتفي به، بل ننطلق منه إلى مصادر معلومات أخرى. فالمهم أن نحرص على وضوح الرؤية، ونحافظ على الاتجاه الصحيح نحو الهدف، فلا ندع الوسيلة تتحول إلى غاية، ليبقى التلميذ محور العملية التعليمية/التعلّمية.

ليس من يجهل أو ينكر ما يتطلبه التأليف المدرسي من صفات علمية وتربوية وخبرات وتجارب ميدانية. وعلى الرغم ممّا تتحلّى به لجان التأليف من هذه الصفات، لم تخلُ كتب السنتين الماضيتين من بعض الشوائب. إنها طبيعة العمل الإنساني، مهما حسنت النيّات، ومهما بُذل من جهود. لذلك، يكون النقد البنّاء مشاركة فعلية في رفع مستوى التأليف، وتخفيف الأخطاء، وسدّ الثغرات. هذا مع التقدير لكل من شارك بهدف إنجاح هذا المشروع.

ولا بد من الإشارة إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد بدأ هذه السنة عملية تقييم للمناهج الجديدة، ولما يرتبط بها من كتب مدرسية وتدريب المعلمين وتحصيل التلامذة. وهذا أمر طبيعي يجب أن يأتي بعد وضع المناهج موضع التنفيذ. ويهدف هذا العمل إلى معرفة ما حُقِّق وما لم يُحَقَّق من غايات وأهداف مناهجنا للاستمرار بالنواحي الإيجابية، ولتصحيح السلبيات.

وما نعمل عليه الآن هو إعادة النظر بالطبعات السابقة كجزء من عملية التصويب والتحسين، بهدف تأمين كتاب جيّد لتلامذتنا الذين يستحقّون دائماً الأفضل.

في ١٣ آذار ٢٠٠٠

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

نمر فريحه

المقدّمة

بعد أن وضعنا بين أيدي زملائنا المعلمين وتلامذتنا كتاب الأدب العربي للسنتين الثانويّتين الأولى والثانية، ها نحن نتبعهما بكتاب للسنة الثالثة نلتزم فيه خطّة التأليف التي سبق واعتمدناها، مستنيرين بالتجربة التي خضناها، آخذين بعين الاعتبار ما تتطلّبه الموضوعات الجديدة لهذه السنة، وما استخلصناه من ملاحظات تجمّعت لدينا من مناقشات إيجابية في الدورات التدريبية.

كان منهج السنة الأولى قد اتّخذ الأعصر الأدبية إطاراً لمعالجة أبرز القضايا التي شغلت الأدباء والنقّاد، وطرح منهج السنة الثانية مجموعة من الموضوعات والإشكاليات، استكملها منهج السنة الثالثة بما هو مثلها شديد الصلة بالحياة، من شأنه أن يحفز المتعلّمين على المناقشة والمقارنة والتقييم، سعياً إلى تنمية قدراتهم وحسّهم الجمالي، والى مساعدتهم على تمثّل المعارف والقيم الإنسانية.

لتحقيق هذه الأهداف، التزمنا، في التأليف، مراعاة مبدأ التعلّم لا التعليم، واعتماد طريقة البحث الذاتي المقرون بلذّة الاكتشاف، لا التلقين المفضي إلى الرتابة والملل. كذلك سعينا، توطيداً للعلاقة بين الأدب من جهة، والقواعد والبلاغة والعروض من جهة أخرى، إلى استثمار النصوص بشكليها التواصلي والأدبي، كي نستخلص أحكام اللغة والبلاغة والعروض، مستهدفين بذلك الوحدة اللغوية في جانبيها الوظيفي والتطبيقي. هذه الطريقة في العمل اتبعناها في الأبواب الأربعة التي لحظها منهج السنة الثالثة، عنينا أبواب: المسائل والمفاهيم، الأعلام، الفنون الأدبية، الثقافة الأدبية العالمية.

أمّا باب المسائل والمفاهيم فعالج قضايا أدبية فكرية عبر نصوص تضمّنت موضوعات واشكاليّات، ووفق مستويات تناولت مفاهيم المضمون والعلاقة بالمسألة وإبلاغية الإيصال؛ والتزاماً منّا بمبدأ التعلّم، وتعزيزاً لمساحة التفاعل بين المتعلّم والنص، اعتضنا عن كثرة الشروح بأسئلة للتحضير والمناقشة الشفهية والبحث الكتابي، وربطنا الأسئلة في تنوّعها، بأنشطة تنمّي ملكة التعبير وتحيل المنهج النظري في التحليل والتقييم تمرساً ومهارة، تكريساً منّا لجدوى الاكتشاف الذاتي.

وإسهاما منّا في شرح النصوص ونقدها، أتبعنا الأسئلة التحليليّة التقييميّة بأضواء على النص الأدبي، هادفين من ذلك إلى تعميق آلية المقارنة، وتربية الحاسّة الفنّية عند المتعلم، وإغناء استعداده النقدي كي يغدو أكثر اقتداراً على إثبات الأحكام والآراء النقدية المعلّلة والواضحة.

ما تجدر الإشارة إليه، أنّ النصوص المدروسة ليست غاية بذاتها، بل هي وسيلة إلى إدراك ما في المسألة المقررة من تفاصيل وأبعاد؛ فالنص متحرّك، في حدود النصوص المختارة، ومحور الاهتمام ثابت، وهو الإشكالية المنتقاة. هذا وقد أحطنا النصوص المحلّلة بمدخل وخلاصة عامة. ففي حين يشكل المدخل إطلالة على المحور وتمهيداً لطرح إشكاليّته، تستجمع الخلاصة العامة الملاحظات المستنتجة وتستكملها بإضافات وتوسّعات تخدم المحور، وتساعد على فهم النصوص التي يمكن أن تطرح في إطاره.

وقد شاء المنهج أن يخصّ اثنين من الأعلام بدراسة مفصلة، هما المتنبي وجبران، فتناول الكتاب كلاً منهما في شخصه، وفي العوامل المؤثرة فيه، وفي أبرز أغراضه وإنتاجه، كما قدّم تحليلاً وتقييماً لنماذج مختارة من أدبهما.

وفي باب الفنون الأدبية، تتبّع الكتاب تطوّر فنيّن هما المقالة والمسرح، فكانت له وقفة عند تاريخهما وعند مجموعة من أعلامهما.

وفي هذا السياق أيضاً، أرفق بكتاب الأدب بحث موجز يتعلّق بمادة الثقافة الأدبية العالمية، عرف بالأديب الهندي «طاغور» في رائعته«جنى الثمار»، وكان الهدف من دراسة هذا الأثر إطلالة واعية على نموذج من روائع الأدب العالمي يغتني به محصول المتعلمين الثقافي، ويتعزّز ميلهم إلى المطالعة الهادفة.

ما نودّ أن نختم به، هو أنّ النظر، من عَلُ، إلى المقرّر بكمّه، قد يدفع البعض إلى التساؤل عن إمكان استيفاء هذه المسائل، نصوصاً ودراسة وظيفيّة للقواعد والبلاغة، فضلاً عن مادّة العروض والثقافة الأدبية العالمية، في مئة وخمسين حصّة. قد يكون الجواب بالتذكير، ثانية، أنّ ما عملنا من أجله في هذا الكتاب هو التحوّل إلى التعلّم والبحث الذاتي، والتدرّب على آلية التحليل والتعميم النقدي، لا العودة إلى التلقين والحفظ واستثقال الكمّ. فعسى أن نكون قد وفّقنا في القصد، آملين من الزملاء المعلمين أن يعززوا هذه التجربة الجديدة في النهج بما لديهم من خبرة، وبما يسجلونه من ملاحظات تكون إسهاما في تنمية الرؤية والتطبيق.

محتويات الكتاب

فهرست المحتويات — صفحة

المقدمة ٧

المسائل والمفاهيم ١١

١ ـ المحور الأوّل: الأدب التأمّلي: من الخاطرة إلى الحكمة إلى الفكرة الفلسفية
ـ النص الأدبي الأول : غير مجدٍ ـ أبو العلاء المعرّي ١٦
ـ النص الأدبي الثاني : الطلاسم ـ إيليا أبو ماضي ٢٢
ـ النص الأدبي الثالث : سراب ـ سليم حيدر ٢٨

٢ ـ المحور الثاني: الرومنطيقية والرمزية وأثرهما في الأدب العربي الحديث والمعاصر ٣٧
ـ النص الأدبي الأول : إجرح القلب ـ الياس أبو شبكة ٤١
ـ النص الأدبي الثاني : الأطلال ـ إبراهيم ناجي ٤٦
ـ النص الأدبي الثالث : من وردتين اثنتين الشمس ـ سعيد عقل ٥٠
ـ النص الأدبي الرابع : نشيد السكون ـ أديب مظهر ٥٥

٣ ـ المحور الثالث: النثر العربي : ابن المقفّع ـ أمين نخلة ٦١
ـ النص التواصلي الأول : النثر المرسل ـ رئيف خوري ٦٥
ـ النص التواصلي الثاني : تطوّر النثر ـ شوقي ضيف ٦٩
ـ النص الأدبي الأوّل : باب ابن الملك والطائر فَنزَة ـ ابن المقفّع ٧٣
ـ النص الأدبي الثاني : محاسبة النفس ـ ابن المقفّع ٨٠
ـ النص الأدبي الثالث : صلاة الصحراء ـ أمين نخلة ٨٢
ـ النص الأدبي الرابع : حُبّ التغيير ـ أمين نخلة ٨٦

٤ ـ المحور الرابع: تأثير المجتمع في اللغة: دلالة الألفاظ وتطوّرها ٩٣
ـ النص التواصلي الأول : اللغة والعصر ـ إبراهيم اليازجي ٩٦
ـ النص التواصلي الثاني : عوامل التطوّر ـ الحاجة ـ إبراهيم أنيس ١٠٢
ـ النص التواصلي الثالث : اللغة ونشاط الجماعة السياسي ـ أحمد حمّاد ١٠٨

الأعلام

١ ـ المتنبّي: ١١٧
ـ أولاً : لمحة تتناول المناخ السياسي والاجتماعي والفكري ١١٨
ـ ثانياً : المتنبّي : حياته وفنون شعره ١٢١
ـ ثالثاً : القيم والمثل في شعر المتنبّي ١٢٩
ـ رابعاً : الخاطرة والحكمة في شعر المتنبّي ١٣٦
ـ خامساً : الوجدانية في شعر المتنبّي ١٤٣
ـ سادساً : الفن الشعري عند المتنبّي ١٤٨
ـ سابعاً : شهادات وآراء ١٥٣

٢ ـ جبران خليل جبران ١٥٩
ـ أولاً : البيئة والعصر ١٦٠
ـ ثانياً : حياة جبران ١٦٣
ـ ثالثاً : آثار جبران ١٧٠
ـ رابعاً : جبران في مواقفه بين الثورة والبناء ١٧٤
ـ خامساً : أشكال التعبير في أدب جبران ١٩٠
ـ سادساً : أسلوب جبران ٢٠٤
ـ سابعاً : قيمة جبران ومكانته في الأدب ٢١١
ـ ثامناً :آراء بعض النقاد ٢١٤

الفنون الأدبيّة ـ المقالة ٢١٩

ـ مدخل إلى المحور ٢٢٠
ـ النص التواصلي الأوّل: التجارة واثرها في بناء الأمّة ـ محيي الدين النصولي ٢٢٢
ـ النص التواصلي الثاني : الحياة في باريس ـ حليم أبو عزّ الدين ٢٢٧
ـ النص التواصلي الثالث : تعريف المقالة ـ أسعد نصر الله السكاف ٢٣١
ـ النص الأدبي الأوّل: مَن يعيد توابيتنا إلى الوطن ـ غادة السمّان ٢٣٤
ـ النص الأدبي الثاني : الطبيعة مدرسة دائمة ـ رشدي المعلوف ٢٤٠
ـ خلاصة المحور ٢٤٣

إشكالية المسرح العربي ٢٤٥

ـ مدخل إلى المحور ٢٤٦
ـ أولاً : مقومات المسرح العربي ٢٤٩
ـ ثانياً : تطور المسرح العربي في الأدب العربي الحديث ٢٥٢
ـ ثالثاً : دور المسرح في النقد والتوعية والترفيه ٢٥٥
ـ رابعاً : من قضايا المسرح العربي ٢٥٨
ـ النص التواصلي الأول: مأزق المسرح ـ سعد الله وَنُّوس ٢٦١
ـ النص التواصلي الثاني: بين اللغة العربية والأدب التمثيلي ـ توفيق الحكيم ٢٦٧
ـ خلاصة عامة ٢٧٠

الثقافة الأدبية العالمية

جنى الثمار ـ طاغور ٢٧٣
ـ أولاً : الهند في عصر طاغور ٢٧٤
ـ ثانياً : حياة طاغور وآثاره ٢٧٨
ـ ثالثاً : جنى الثمار ٢٨١
ـ رابعاً : شهادات في طاغور ٢٨٨